

فضائل الأعمال اليومية بأسر الطرق

بسم الله الرحمن الرحيم
و الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على سيد المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم

مقدمة :

هذه التذكرة التي جمعتها و أقوم بتنفيذها يومياً ، توفر لك أخي المسلم آلاف الحسنات يومياً ، و تجعلك ترضى عن نفسك ، و يرتاح ضميرك عندما تخلد للنوم ، لما تجده من سعادة في حياتك و راحة بال و توفيق ، بفضل الله و اتباع تعاليمه من الدين الإسلامي الحنيف و الصحيح ، و طاعة رسوله محمد صلى الله عليه و سلمه ، و جعله القدوة الحسنة بأقواله و أفعاله .
كما أنني أخذت من الأعمال أيسرها و أصحها و أكثرها فائدة لكل مسلم ، و تناسب العصر الذي نمر به ، من قلة الوقت و كثرة المشاغل ، و مشاكل الحياة العصرية ، و الابتعاد تدريجياً عن تعاليم الدين ، و كتاب الله ، و حتى لا نكون ممن وصفهم الله في كتابه :

بسم الله الرحمن الرحيم

قالوا لم نك من المصلين(43) ولم نك نطعم المسكين(44) وكنا نخوض مع الخائضين(45)
(سورة المدثر)

فجعلت كل الأعمال التي ستأتي لا تكلفك سوى ساعة من نهار بالإضافة إلى أداء الفريضة وهو زمن صغير جداً بالنسبة لكمية الحسنات التي تدخرها لآخرتك ، فإن الله يحب من الأعمال أدومها و إن قلّ و في الحديث الشريف :

عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أحب إلى الله قال أدومها و إن قل وقال اكلفوا من الأعمال ما تطيقون.
(أخرجه البخاري) {صحيح}

فلماذا لا ندرب أنفسنا على الالتزام ببعض الأعمال البسيطة ، و عندما نجد أنها أصبحت عادة لنا ، نداوم على عمل آخر ، المهم أن نجني من الحسنات ما نتقل بها كفة الميزان ، و لا نكون من الخاسرين ، و تمر أيام عمرنا الواحد تلو الآخر و تخرج أنفاسنا و تكون حسرة علينا بعد أن نصل إلى الآخرة حيث لا رجعة إلى الدنيا قال تعالى :

بسم الله الرحمن الرحيم

والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزي كل كفور(36) وهم يصطرخون فيها ربنا أخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير(37)
(سورة فاطر)

إذن الوقت يداركنا ، و ساعة العمر لن نتوقف أبداً ، فأبدأ من الآن و لا تقول سأفعل غداً و خذ أعمالاً تكون سبباً في سعادتك في الدنيا و الآخرة :

عن العباس بن عبد المطلب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذاق طعم الإيمان من رضي بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد رسولاً .
(أخرجه مسلم) {صحيح}
و الله الموفق و المستعان

المحتويات و الفهرس :

- 1 - الأذكار الصباحية
- 2 - الأوراد الصباحية و المسائية القصيرة
- 3 - الأوراد اليومية
- 4 - صلاة الضحى
- 5 - مع القرآن
- 6 - بعض الأذكار المفيدة جداً ما بعد صلاة الفريضة
- 7 - أعمال الليل : سورة تبارك و قيام الليل
- 8 - أذكار ما قبل النوم
- 9 - الدعاء

ملاحظة : قمت بدعم الموضوع بكمية كبيرة من الأحاديث الشريفة ، استقيتها من الكتب التسعة للحديث الشريف ، و قمت بمقارنتها مع كتاب الجامع الصغير للمحدث " محمد ناصر الألباني " و كتبت جانب كل حديث { صحيح } أو { ضعيف } حسب ما أورده محمد ناصر الألباني و لم استثنى الأحاديث الضعيفة لأنه ممكن الأخذ بها في فضائل الأعمال

أولاً : الأذكار الصباحية :

- عند الاستيقاظ لا تنسى أن تقول { الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا و إليه النشور }

عن حذيفة بن اليمان قال كان النبي صلى الله عليه وسلم : إذا أوى إلى فراشه قال باسمك أموت وأحيا وإذا قام قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا و إليه النشور .
(صحيح البخاري) {صحيح}

قال تعالى : بسم الله الرحمن الرحيم

واصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم .

سورة الطور (48)

- ثم و أنت نازل من البيت حافظ على أن تقول : { بسم الله توكلت على الله و لا حول و لا قوة إلا بالله ، اللهم أعنا على ذكرك و شكرك و حسن عبادتك ، اللهم وفقني في كل ما أفعل و أبعده عني كل هم أو غم أو مصيبة ، اللهم أني أسألك العافية و الشكر على العافية و دوام العافية ، اللهم اكفني بحلالك عن حرامك و أغني بفضلك عن سواك ، اللهم أني أعوذ بك من الهم و الحزن و أعوذ بك من العجز و الكسل و أعوذ بك من البخل و الجبن و أعوذ بك من غلبة الدين و قهر الرجال ، اللهم يسر أموري كلها و فرج كربتي و أرحمني و أرزقني من حيث أعلم و لا أعلم إنك أنت الرزاق } .

عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال يعني إذا خرج من بيته بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة إلا بالله يقال له كفيت ووقيت وتنحى عنه الشيطان .
(سنن الترمذي) { صحيح }

عن أبي وائل قال أتى علياً رضي الله عنه رجل فقال يا أمير المؤمنين إني عجزت عن مكاتبتني فأعني فقال علي رضي الله عنه ألا أعلمك كلمات علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل جبل صير دنائير لأداه الله عنك قلت بلى قال قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك وأغنني بفضلك عن سواك .
(مسند أحمد) { حسن }

عن أبي سعيد الخدري قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم المسجد فإذا هو برجل من الأنصار يقال له أبو أمامة فقال يا أبا أمامة ما لي أراك جالساً في المسجد في غير وقت الصلاة قال هموم لزممتني وديون يا رسول الله قال أفلا أعلمك كلاماً إذا أنت قلته أذهب الله عز وجل همك وقضى عنك دينك قال قلت بلى يا رسول الله قال قل إذا أصبحت وإذا أمسيت اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن وأعوذ بك من العجز والكسل وأعوذ بك من الجبن والبخل وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال قال ففعلت ذلك فأذهب الله عز وجل همي وقضى عني ديني .
(سنن أبي داود) { ضعيف }

- ثم أقرأ سورة الإخلاص / 3 مرات / [تعدل قراءة القرآن كله ، و تكفيك كل شيء] و سورة الفلق و سورة الناس [للتعوذ من الجان و عين الإنسان]

عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن قال قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن .
(صحيح البخاري – صحيح مسلم و غيرهم) { صحيح }

عن معاذ بن عبد الله بن خبيب عن أبيه أنه قال خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي لنا فأدركناه فقال أصليتم فلم أقل شيئاً فقال قل فلم أقل شيئاً ثم قال قل فلم أقل شيئاً ثم قال قل فقلت يا رسول الله ما أقول قال قل هو الله أحد والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء .
(سنن الترمذي – سنن أبي داود) { صحيح }

عن أبي سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الجان وعين الإنسان حتى نزلت المعوذتان فلما نزلتا أخذ بهما وترك ما سواهما .
(سنن الترمذي) { صحيح }

*** **

ثانياً : الأوراد الصباحية و المسائية القصيرة :

في طريق الذهاب إلى العمل ، سواءً ماشياً أو في الحافلة هنا ثم تأتي الأوراد التي تقولها عند أول كل صباح و كذلك أول المساء و فيها من البركات و الحفظ الشيء الكثير و هي :

(1) الصلاة على النبي محمد صلى الله عليه و سلم . / 10 مرات / [< شرح 1 >](#)

(2) اللهم أجرني من النار . / 7 مرات / [< شرح 2 >](#)

(3) لا إله إلا أنت إني كنت من الظالمين . / 3 مرات / [< شرح 3 >](#)

(4) رضيت بالله رباً و بالإسلام ديناً و بمحمد صلى الله عليه و سلم نبياً و رسولاً . / 3 مرات / [>](#)

[شرح 4 <](#)

(5) بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في السماوات و الأرض و هو السميع العليم / 3 مرات / [>](#)

[شرح 5 <](#)

(6) اللهم أنت ربي خلقتني و أنا عبدك و أنا على عهدك و وعدك ما استطعت اللهم أني أعوذ بك من شر ما صنعت و أبوء لك بنعمتك عليّ ، و أبوء بذنبي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت .

/ مرة واحدة / [و هو سيد الاستغفار] [< شرح 6 >](#)

الشرح و الدعم بالأحاديث الشريفة لما سبق :

< شرح 1 > - الصلاة على سيدنا محمد صلى الله عليه عشر مرات :

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : من صلى عليّ حين يصبح عشراً و حين يمسي عشراً ، أدركته شفاعتي يوم القيامة .

(انفرد به الألباني في كتاب الجامع الصغير دون سواه و صنفه بـ حديث حسن)

< شرح 2 > - قول أجرني من النار سبع مرات :

عن عبد الرحمن بن حسان الكناني أن الحارث بن مسلم بن الحارث التميمي حدثه عن أبيه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا صليت الصبح فقل قبل أن تكلم أحداً من الناس اللهم أجرني من النار سبع مرات فإنك إن مت من يومك ذلك كتب الله عز وجل لك جواراً من النار وإذا صليت المغرب فقل قبل أن تكلم أحداً من الناس اللهم إني أسألك الجنة اللهم أجرني من النار سبع مرات فإنك إن مت من ليلتك تلك كتب الله عز وجل لك جواراً من النار .

(مسند أحمد) { ضعيف }

صحيح أن هذا الحديث السابق ضعيف و لكني أحب العمل به ، و الحديث الصحيح المشابه له هو :

عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة اللهم أدخله الجنة و من استجار من النار ثلاث مرات قالت النار اللهم أجره من النار .

(سنن الترمذي) { صحيح }

< شرح 3 > - { لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين }

عن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة ذي النون إذ دعا وهو في بطن الحوت لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين فإنه لم يدع بها رجل مسلم في شيء قط إلا استجاب الله له .
(سنن الترمذي) { صحيح }

< شرح 4 > - رضينا بالله ربا وبالإسلام ديننا وبمحمد رسولا :

عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أبا سعيد من رضي بالله ربا وبالإسلام ديننا وبمحمد نبيا وجبت له الجنة فعجب لها أبو سعيد فقال أعدها علي يا رسول الله ففعل ثم قال وأخرى يرفع بها العبد مائة درجة في الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض قال وما هي يا رسول الله قال الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله .
(صحيح مسلم) { صحيح }

عن أبي سلام أنه كان في مسجد حمص فمر به رجل فقالوا هذا خدّم النبي صلى الله عليه وسلم فقام إليه فقال حدثني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتداوله بينك وبينه الرجال قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال إذا أصبح وإذا أمسى رضينا بالله ربا وبالإسلام ديننا وبمحمد رسولا إلا كان حقا على الله أن يرضيه .
(سنن أبي داود) { ضعيف }

< شرح 5 > - قول بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء :

عن أبان بن عثمان عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم لم يضره شيء .
(مسند أحمد - ابن ماجه - الترمذي - أبو داود) { صحيح }

عن أبان بن عثمان عن عثمان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات لم تفجأه فاجئة بلاء حتى الليل ومن قالها حين يمسي لم تفجأه فاجئة بلاء حتى يصبح إن شاء الله .
(مسند أحمد) { صحيح }

< شرح 6 > - سيد الاستغفار :

عن شداد بن أوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار أن تقول اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء لك بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة .

ثالثاً : الأوراد اليومية :

- و إذا كانت الطريق مازالت طويلة للوصول إلى العمل و عندك بعض الوقت كي تصل ، تناول المسبحة و أبدأ تسبيحاتك اليومية ، و لكل طريقته في التسبيح و أنواعه ، أختار ما يناسبك و الأكثر فضلاً ، أما أنا فقد اخترت لنفسني 1300 تسبيحة مقسمة إلى عدة أنواع وجعلتها على الشكل التالي ممكن أن تستفيد منها :

- 1) لا إله إلا الله . / 100 مرة / [< شرح 7 >](#)
- 2) سبحان الله و بحمده ، سبحان الله العظيم . / 100 مرة / [< شرح 8 >](#)
- 3) استغفر الله و أتوب إليه . / 100 مرة / [< شرح 9 >](#)
- 4) سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر . / 100 مرة / [< شرح 10 >](#)
- 5) الحمد لله . / 200 مرة / [< شرح 11 >](#)
- 6) استغفر الله لكافة المؤمنين و المؤمنات . / 100 مرة / [< شرح 12 >](#)
- 7) يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث . / 100 مرة / [< شرح 13 >](#)
- 8) لا حول و لا قوة إلا بالله . / 100 مرة / [< شرح 14 >](#)
- 9) حسبي الله و نعم الوكيل . / 33 مرة / [< شرح 15 >](#)
- 10) اللهم أنك عفو تحب العفو فأعفو عنا . / 33 مرة / [< شرح 16 >](#)
- 11) اللهم آتينا في الدنيا حسنة و في الآخرة حسنة و قنا عذاب النار . / 33 مرة / [< شرح 17 >](#)
- 12) سبحان الله . / 100 مرة / [< شرح 18 >](#)
- 13) اللهم صلي و سلم على سيدنا محمد . / 100 مرة أو أكثر حسب الوقت / [< شرح 19 >](#)
- 14) لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك و له الحمد يحيي و يميت ، و هو على كل شيء قدير . / 100 مرة / [< شرح 20 >](#)

و هكذا تكون انتهت مخصصاتي من التسبيح إذا لم استطع أن أقولها في حافلة الصباح أكملها في طريق الرجوع في المساء ، أو و أنا أعمل إذا لم يكن هناك من يتكلم معي و إذا كان عملي بيدي لا يتطلب تشغيل للذهن أقول و أنا أعمل المهم أحاول أن لا أنام قبل أن أنفذها ، فأنا أعتبرها أدوية ربانية كما أنها سبب في راحة القلب و سكينته

الشرح و الدعم بالأحاديث الشريفة لما سبق :

< شرح 7 > - فضل (لا إله إلا الله) هي أفضل الذكر ، و تجلب شفاعة الحبيب المصطفى

عن أبي هريرة أنه قال قيل يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك لما رأيت من حرصك على الحديث أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا إله إلا الله خالصاً من قلبه أو نفسه .

(صحيح البخاري) { صحيح }

عن جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أفضل الذكر لا إله إلا الله وأفضل الدعاء الحمد لله .

{ سنن أبين ماجة - الترمزي } حسن {

عن أم هانئ قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا إله إلا الله لا يسبقها عمل ولا تترك ذنبا .

{ سنن أبين ماجة } { ضعيف }

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء إلا رجل عمل أكثر منه .

{ صحيح البخاري } { صحيح }

< شرح 8 >- فضل (سبحان الله و بحمده ، سبحان الله العظيم) كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في

الميزان :

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياها وإن كانت مثل زبد البحر .

{ صحيح البخاري } { صحيح }

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده .

{ صحيح البخاري } { صحيح }

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به إلا أحد قال مثل ما قال أو زاد عليه .

{ صحيح مسلم } { صحيح }

عن أبي ذر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل أي الكلام أفضل قال ما اصطفى الله لملائكته أو لعباده سبحان الله وبحمده .

{ صحيح مسلم } { صحيح }

عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة .

{ سنن الترمذي } { صحيح }

< شرح 9 >- فضل (أستغفر الله و أتوب إليه)

عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لزم الاستغفار جعل الله له من كل فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب .

{ سنن أبي داود - سنن ابن ماجة } { ضعيف }

عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله إنني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة .

{ صحيح البخاري } { صحيح }

حدثنا سليمان بن حرب ومسدد قالوا حدثنا حماد عن ثابت عن أبي بردة عن الأغر المزني قال مسدد في حديثه وكانت له صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه ليغان على قلبي وإني لأستغفر الله في كل يوم مائة مرة .
(سنن أبي داود) { صحيح }

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم تذبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم .
(صحيح مسلم) { صحيح }

عن أسماء بن الحكم الفزاري قال سمعت عليا يقول إنني كنت رجلا إذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا نفعتني الله منه بما شاء أن ينفعتني به وإذا حدثني رجل من أصحابه استحلقتة فإذا حلف لي صدقته وإنه حدثني أبو بكر وصدق أبو بكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي ثم يستغفر الله إلا غفر الله له ثم قرأ هذه الآية والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم إلى آخر الآية .
(سنن الترمذي) { صحيح }

< شرح 10 > - فضل (سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر) هي أحب الكلام إلى الله و هن غراس الجنة :

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن أقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر أحب إلي مما طلعت عليه الشمس .

(صحيح مسلم) { صحيح }

عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أحب الكلام إلى الله أربع سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر لا يضرك بأيهن بدأت .

(صحيح مسلم) { صحيح }

عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقيت إبراهيم ليلة أسري بي فقال يا محمد أقرئ أمتك مني السلام وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة عذبة الماء وأنها قيعان وأن غراسها سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر

(سنن الترمذي) { حسن }

عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الكلام بعد القرآن أربع وهي من القرآن لا يضرك بأيهن بدأت سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر .

(مسند أحمد) { غير موجود }

< شرح 11 > - فضل (الحمد لله) هي أفضل الدعاء ، كما أنها تملأ الميزان :

عن أبي مالك الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الإيمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملأن أو تملأ ما بين السماوات والأرض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك أو عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها .

{ صحيح مسلم } (صحيح)

عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :عجبا لأمر المؤمن إن أمره كله خير وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن إن أصابته سراء شكر فكان خيرا له وإن أصابته ضراء صبر فكان خيرا له

{ صحيح مسلم } (صحيح)

عن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من رأى صاحب بلاء فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا إلا عوفي من ذلك البلاء كأننا ما كان ما عاش .

{ سنن الترمذي } (حسن إلى تفضيلا و ضعيف إلى آخره)

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أفضل الذكر لا إله إلا الله وأفضل الدعاء الحمد لله .

{ سنن الترمذي - سنن ابن ماجه } (صحيح)

< شرح 12 > - (استغفر الله لكافة المؤمنين و المؤمنات) :

قال الله تعالى : بسم الله الرحمن الرحيم

" فَأَعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرُ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلِّبِكُمْ وَمَثْوَاكُمْ "

[سورة محمد (19)]

< شرح 13 > - قول (يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث) أمان من الخوف و الكرب :

عن أنس بن مالك قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كربه أمر قال يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث .

{ سنن الترمذي } (حسن)

عن أنس بن مالك قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا يعني ورجل قائم يصلي فلما ركع

وسجد وتشهد دعا فقال في دعائه اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت المنان بديع السماوات والأرض

يا ذا الجلال والإكرام يا حي يا قيوم إني أسألك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه : تدررون بما دعا

قالوا الله ورسوله أعلم قال والذي نفسي بيده لقد دعا الله باسمه العظيم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به

أعطى

{ سنن النسائي - سنن أبي داود- مسند أحمد } (غير موجود)

< شرح 14 > - فضل (لا حول و لا قوة إلا بالله) هي كنز من تحت العرش و دواء من سبعين ضر أدناها

الفقر :

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر أو قال لما توجه

رسول الله صلى الله عليه وسلم أشرف الناس على واد فرفعوا أصواتهم بالتكبير الله أكبر الله أكبر لا إله إلا

الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اربعوا على أنفسكم إنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنكم تدعون

سميعة قريبا وهو معكم وأنا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وأنا أقول لا حول ولا قوة إلا

بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس قلت لبيك يا رسول الله قال ألا أدلك على كلمة من كنز من كنوز الجنة قلت

بلى يا رسول الله فذاك أبي وأمي قال لا حول ولا قوة إلا بالله .

(صحيح البخاري - صحيح مسلم) { صحيح }

عن أبي أمامة قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدعاء كثير لم نحفظ منه شيئاً قلنا يا رسول الله دعوت بدعاء كثير لم نحفظ منه شيئاً فقال ألا أدلكم على ما يجمع ذلك كله تقول اللهم إنا نسألك من خير ما سألك منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ونعوذ بك من شر ما استعاذ منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم وأنت المستعان وعليك البلاغ ولا حول ولا قوة إلا بالله .

(سنن الترمذي) { ضعيف }

عن قيس بن سعد بن عبادة أن أباه دفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم يخدمه قال فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم وقد صليت فضربني برجله وقال : ألا أدلك على باب من أبواب الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة إلا بالله .

(سنن الترمذي) { صحيح }

عن أبي هريرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة قال مكحول فمن قال لا حول ولا قوة إلا بالله ولا منجأ من الله إلا إليه كشف عنه سبعين باباً من الضر أدناهن الفقر .

(سنن الترمذي) { ضعيف }

< شرح 15 > - قول (حسبي الله و نعم الوكيل) أمان كل خائف :

عن أبي الضحى عن ابن عباس : حسبنا الله ونعم الوكيل قالها إبراهيم عليه السلام حين ألقي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل .

(صحيح البخاري) { غير موجود }

عن سيف عن عوف بن مالك أنه حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بين رجلين فقال المقضي عليه لما أدبر حسبي الله ونعم الوكيل فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن الله يلوم على العجز ولكن عليك بالكيس فإذا غلبك أمر فقل حسبي الله ونعم الوكيل .

(سنن أبي داود) { ضعيف }

عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف أنعم وصاحب القرن قد التقم القرن واستمع الإذن متى يؤمر بالنفخ فينفخ فكان ذلك ثقل على أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا .

(سنن الترمذي) { صحيح }

< شرح 16 > - قول (اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عنا) :

عن عائشة قالت قلت يا رسول الله أرأيت إن علمت أي ليلة ليلة القدر ما أقول فيها قال: قل اللهم إنك عفو كريم تحب العفو فاعف عني .

(سنن الترمذي - سنن ابن ماجه - مسند أحمد) { صحيح }

< شرح 17 > - قول (اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار) :

عن أنس قال : كان أكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقنا عذاب النار .

{ صحيح البخاري } (صحيح)

عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم عاد رجلاً قد جهد حتى صار مثل الفرخ فقال له: أما كنت
تدعو أما كنت تسأل ربك العافية قال كنت أقول اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة فعجله لي في الدنيا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله إنك لا تطيقه أو لا تستطيعه أفلا كنت تقول اللهم آتنا في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار .

{ صحيح مسلم - الترمذي } (صحيح)

عن هشام بن حسان عن الحسن في قوله ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة قال: في الدنيا العلم
والعبادة وفي الآخرة الجنة .

{ سنن الترمذي } (غير موجود)

< شرح 18 > - فضل (سبحان الله):

عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن الله اصطفى من الكلام أربعاً
سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر فمن قال سبحان الله كتب له عشرون حسنة وحطت عنه
عشرون سيئة ومن قال الله أكبر مثل ذلك ومن قال لا إله إلا الله مثل ذلك ومن قال الحمد لله رب العالمين من
قبل نفسه كتب أو كتبت له ثلاثون حسنة وحط أو حطت عنه بها ثلاثون سيئة .

{ صحيح مسند أحمد } (صحيح)

عن أم هانئ بنت أبي طالب قال قالت مر بي ذات يوم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إني
قد كبرت وضعفت أو كما قالت فمرني بعمل أعمله وأنا جالسة قال : سبحي الله مائة تسبيحة فإنها تعدل لك
مائة رقبة تعتقنها من ولد إسماعيل واحمدي الله مائة تحميدة تعدل لك مائة فرس مسرجة ملجمة تحملين
عليها في سبيل الله وكبري الله مائة تكبيرة فإنها تعدل لك مائة بدنة مقلدة منقولة وهليلي الله مائة تهليلة قال ابن
خلف أحسبه قال تملأ ما بين السماء والأرض ولا يرفع يومئذ لأحد عمل إلا أن يأتي بمثل ما أتيت به .

{ مسند أحمد } (ضعيف)

< شرح 19 > - فضل (الصلاة و السلام على سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم) :

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشراً .

{ صحيح مسلم } (صحيح)

عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم علي
صلاة .

{ سنن الترمذي } (ضعيف)

عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحطت عنه عشر خطيئات ورفعت له عشر درجات .
(سنن النسائي - أحمد و غيرهم ...) { صحيح }

عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أكثروا الصلاة علي يوم الجمعة فإنه مشهود تشهده الملائكة وإن أحدا لن يصلي علي إلا عرضت علي صلواته حتى يفرغ منها قال قلت وبعد الموت قال وبعد الموت إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء فنبى الله حي يرزق .
(سنن ابن ماجه) { صحيح }

عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن لله ملائكة سياحين في الأرض يبلغوني من أمتي السلام .
(سنن النسائي) { صحيح }

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما من أحد يسلم علي إلا رد الله علي روحي حتى أرد عليه السلام .

(سنن أبي داود) { حسن }

عن الطفيل بن أبي بن كعب عن أبيه قال قال رجل يا رسول الله أرأيت إن جعلت صلواتي كلها عليك قال إذن يكفيك الله تبارك وتعالى ما أهمك من دنياك وآخرتك .

(مسند أحمد) { غير موجود }

< شرح 20 > - من قال (لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة :

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء إلا رجل عمل أكثر منه .

(صحيح البخاري) { صحيح }

*** **

رابعاً : صلاة الضحى :

أول ما تصل إلى العمل توضاً و صلي صلاة الضحى و فضلها يأتي كما يلي : < شرح 21 >
فصلاة الضحى تنوب عن الصدقات التي تعبر عن الشكر لرب العالمين على صحتنا و جسدنا و حركتنا ، كما أن رسول الله صلى الله عليه و سلم حافظ عليها ، و هي تكفيك نهارك .

الشرح و الدعم بالأحاديث الشريفة لما سبق :

< شرح 21 > - أما صلاة الضحى فهي تنوب عن الصدقات التي تعبر عن الشكر لرب العالمين على صحتنا و جسدنا و حركتنا :

عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : يصبح على كل سلامى من أحدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى .

(صحيح مسلم) { صحيح }

عن زيد بن أرقم قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على أهل قباء وهم يصلون الضحى فقال صلاة الأوابين إذا رمضت الفصال من الضحى .

(صحيح مسلم - مسند أحمد - و غيرهم) { صحيح }

عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلاة الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول إلا خيراً غفر له خطاياہ وإن كانت أكثر من زبد البحر .

(سنن أبو داود) { ضعيف }

عن نعيم بن همار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقول الله عز وجل يا ابن آدم لا تعجزني من أربع ركعات في أول نهارك أكفك آخره .

(سنن أبو داود) { صحيح }

عن معاذة أنها سألت عائشة رضي الله عنها كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الضحى قالت أربع ركعات ويزيد ما شاء .

(صحيح مسلم) { صحيح }

----------***

خامساً : مع القرآن الكريم :

عندما تصل إلى العمل حاول أن تستمع لمدة ساعة و نصف إلى تلاوة للقرآن و في اليوم الثاني تابع التلاوة من حيث وصلت إلى أن تنهي ختمه سمعية للقرآن و أعيد الكرة من جديد من بداية القرآن إلى نهايته و هكذا

< شرح 22 > ...

و هذا الاستماع يساعد في تعلم لفظ القرآن ، و تثبيته في عقلك و يساعدك على أن تسمع آيات القرآن كله في حال أن العمل و مشاغل الحياة لا تسمح لك بقراءة القرآن و هذا ما يعاني منه أكثر الناس اليوم فلا يقرؤون و لا يستمعون .

و هذا الاستماع لك فيه أجر ، فلا يذهب سدى ، فمن سمع آية له في كل آية حسنة مضاعفة .

حفظ القرآن :

و عندما يكون هناك أوقات فراغ في العمل أو أي وقت فراغ تراه مناسباً أحفظ تقريباً 6 آيات من القرآن و في اليوم التالي راجع ما حفظته و ثبته و اقرأ هذه الآيات في كل صلواتك ثم تابع بحفظ 6 آيات أخرى متتابعة للآيات السابقة و هكذا و راجعها في صلواتك إلى أن يصير ما حفظته جزء من القرآن ، فتعامل معه بطريقة أخرى حيث يمكنك أن تتلو الجزء و أنت تعمل أو في الطريق بحيث يترسخ في عقلك و في اليوم الثاني اقرأ جزء آخر حفظته و هكذا و بهذه الطريقة السهلة التي لا تحتاج إلا لنصف ساعة يومياً تستطيع أن تملك

الشيء الكثير من آيات القرآن ، المهم أجعله مشواراً يومياً مع القرآن و لو كان الطريق طويلاً ، لكن المثابرة و الثبات على عمل و لو صغير تجعلك تصل إلى غايتك .
أما أنا و بفضل الله ، و بهذه الطريقة البسيطة ، ملكت إلى الآن عشرة أجزاء محفوظة في عقلي و أتابع حسب أوقات الفراغ
و هذا الحفظ للقرآن جعلني أشعر بالقرب الشديد من الله سبحانه و تعالى و جعلني أبحر أحياناً في التفسير أو معاني مفردات القرآن و سهل لي طريق علم كبير و بدأت كل يوم أزيد في علمي دون أن أشعر و الراحة و الطمأنينة تزداد كل يوم أكثر فأكثر ، و شعرت بالتوفيق الكبير في حياتي و عملي ، وهي أمور كثيرة لا يشعر بها إلا من ذاق لذة الإيمان أما فضل حفظ القرآن فهو كبير جداً [< شرح 23 >](#)

ثم أدعو عقب قراءة القرآن حيث أشعر بأنني أقرب ما أكون إلى الله

الشرح و الدعم بالأحاديث الشريفة لما سبق :

[< شرح 22 >](#) - الاستماع إلى القرآن فقط دون القراءة :

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من استمع إلى آية من كتاب الله تعالى كتب له حسنة مضاعفة ومن تلاها كانت له نورا يوم القيامة .
(مسند أحمد – سنن الدرامي) { ضعيف }

[< شرح 23 >](#) - في هذا الشرح سأورد بعض من فضل قراءة القرآن و حفظه عن طريق الحديث الشريف :

عن عبد الله بن مسعود يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها لا أقول الم حرف ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف .
(سنن الترمذي) { صحيح }

عن عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : خيركم من تعلم القرآن وعلمه .
(صحيح البخاري و غيره) { صحيح }

حدثنا أنس بن مالك عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : مثل الذي يقرأ القرآن كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها .
(صحيح البخاري) { صحيح }

عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن لله عز وجل أهلين من الناس قال قيل من هم يا رسول الله قال أهل القرآن هم أهل الله وخاصته .

{ مسند أحمد } صحيح {

عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قرأ القرآن وحفظه أدخله الله الجنة وشفعه في عشرة من أهل بيته كلهم قد استوجبوا النار .
(سنن أبى ماجة) { ضعيف }

عن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يقال لصاحب القرآن إذا دخل الجنة اقرأ واصعد فيقرأ ويصعد بكل آية درجة حتى يقرأ آخر شيء معه .
(سنن أبى ماجة) { صحيح }

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا حسد إلا على اثنتين رجل آتاه الله الكتاب وقام به آناء الليل ورجل أعطاه الله مالا فهو يتصدق به آناء الليل والنهار .
(صحيح البخاري) { صحيح }

عن أبى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرب عز وجل : من شغله القرآن وذكرى عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه .
(سنن الترمذي - سنن الدرامي) { ضعيف }

عن مشرح بن هاعان قال سمعت عقبة بن عامر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لو جعل القرآن في إهاب ثم ألقى في النار ما احترق .
(سنن الدرامي) { حسن }

عن محارب بن دثار قال : من قرأ القرآن عن ظهر قلبه كانت له دعوة في الدنيا أو في الآخرة .
(سنن الدرامي) { ضعيف }

عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفارة الكرام البررة ومثل الذي يقرأ وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله أجران .
(صحيح البخاري) { صحيح }

عن المغيرة بن سبيع وكان من أصحاب عبد الله قال من قرأ عشر آيات من البقرة عند منامه لم ينس القرآن أربع آيات من أولها وآية الكرسي وآيتان بعدها وثلاث من آخرها قال إسحق لم ينس ما قد حفظ .
(سنن الدرامي) { غير موجود }

*** **

سادساً : بعض الأذكار المفيدة جداً ما بعد صلاة الفريضة :

عندما تنهي فريضتك من الصلاة تعلم و حاول أن تتأبر على هذه الأقوال ، و عندما تقرأ فضل ذلك سوف تذهل ، و تعجب من نفسك كيف كنت تغفلها و فيها من الخير الكثير :

1 - { استغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم و أتوب إليه } / 3 / مرات
ثم أكمل : { توبة عبد ظالم لنفسه لا يملك لنفسه ضراً و لا نفعاً و لا موت و لا حياة و لا نشوراً - اللهم
أنت السلام و منك السلام تباركت و تعاليت يا ذا الجلال و الإكرام } < شرح 24 >

2 - { اللهم أعنا على ذكرك و شكرك و حسن عبادتك ، و لا تجعلنا عن عبادتك من الغافلين } < شرح
< 25 >

3 - { أقرأ آية الكرسي - المعوذات } < شرح 26 >

4 - { سبح ثلاث و ثلاثون و أحمد ثلاث و ثلاثون و أكبر ثلاث و ثلاثون و أكمل : و لا إله إلا الله وحده لا
شريك له ، له الملك و له الحمد يحي و يميت و هو على كل شيء قدير } < شرح 27 >

الشرح و الدعم بالأحاديث الشريفة لما سبق :

< شرح 24 > - { استغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم و أتوب إليه } / 3 / مرات هذه تفيد
لأن الاستغفار يعوض نقص الصلاة، والدعاء سبيل الحظوة بالثواب والأجر بعد التقرب إلى الله بالصلاة.

و في صحيح مسلم : عن ثوبان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثا
وقال اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والإكرام . { صحيح }

< شرح 25 > - قول { اللهم أعنا على ذكرك و شكرك و حسن عبادتك ، و لا تجعلنا عن عبادتك من
الغافلين } :

عن معاذ قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ إني لأحبك فقلت يا رسول الله وأنا والله أحبك
قال فإني أوصيك بكلمات تقولهن في كل صلاة اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك .
(النسائي - أحمد - أبو داود) { صحيح }

< شرح 26 > - فضل آية الكرسي و المعوذات عقب الصلاة :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة ، لم يمنعه من دخول الجنة
إلا أن يموت .
(أنفرد به " الألباني " في كتاب الجامع الصغير) { صحيح }

عن عقبة بن عامر أنه قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم : أن أقرأ بالمعوذات في دبر كل صلاة .
(مسند أحمد - سنن أبو داود - سنن النسائي - سنن الترمذي) { صحيح }

عن أبي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : إذا مر بين يدي أحدكم شيء وهو يصلي فليمنعه فإن أبي فليمنعه فإن أبي فليقاتله فإنما هو شيطان . وقال عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال إذا أويت إلى فراشك فاقراً آية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان
(صحيح البخاري) { غير موجود }

< شرح 27 > - فضل (من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين) :

عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين فتلك تسعة وتسعون وقال تمام المائة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياهم وإن كانت مثل زبد البحر .
(صحيح مسلم) { صحيح }

عن أبي هريرة أنه حدثهم أن أبا ذر قال يا رسول الله : ذهب أصحاب الدثور بالأجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضول أموال يتصدقون بها وليس لنا ما نتصدق به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أفلا أدلك على كلمات إذا عملت بهن أدركت من سبقك ولا يلحقك إلا من أخذ بمثل عملك قال بلى يا رسول الله قال تكبر دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وتسبح ثلاثا وثلاثين وتحمد ثلاثا وثلاثين وتختتمها بلا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير .
(مسند أحمد - صحيح مسلم - وغيرهم) { صحيح }

----------***

سابعاً : أعمال الليل :

سورة تبارك :

حاول أن تحفظ سورة تبارك ، و تقرأها كل مساء ، فهي شفيع لك يوم القيامة ، و إن لم تحفظها لا بأس أن تقرأها من القرآن :
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن سورة من القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له وهي سورة تبارك الذي بيده الملك .
(سنن الترمذي - سنن أبين ماجة - مسند أحمد) { حسن }

عن ابن عباس قال ضرب بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خباءه على قبر وهو لا يحسب أنه قبر فإذا فيه إنسان يقرأ سورة تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني ضربت خبائي على قبر وأنا لا أحسب أنه قبر فإذا فيه إنسان يقرأ سورة تبارك الملك حتى ختمها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب القبر.

(سنن الترمذي) { صحيح }

قيام الليل :

حاول أن يكون لك على الأقل ، ركعتين دون الفريضة من بعد صلاة العشاء إلى الفجر فقد كان رسول الله يصلي اثني عشر ركعة قيام الليل و هو المغفور له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر :

حدثنا زياد هو ابن علاقة أنه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا .

(صحيح البخاري) { غير موجود }

عن أبي هريرة رضي الله عنه يرفعه قال سئل أي الصلاة أفضل بعد المكتوبة وأي الصيام أفضل بعد شهر رمضان فقال أفضل الصلاة بعد الصلاة المكتوبة الصلاة في جوف الليل وأفضل الصيام بعد شهر رمضان صيام شهر الله المحرم .

(صحيح مسلم) { صحيح }

عن أبي إدريس الخولاني عن بلال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم وإن قيام الليل قرابة إلى الله ومنهاة عن الإثم وتكفير للسيئات ومطرده للداء عن الجسد .

(سنن الترمذي) { صحيح }

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت أن أرى رؤيا أقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا أعزب وكنت أنام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت في المنام كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا لها قرنان كقرني البئر وإذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعود بالله من النار أعود بالله من النار فلقبيهما ملك آخر فقال لي لن تراع فقصصتها على حفصة فقصصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي بالليل قال سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل إلا قليلا .

(صحيح البخاري) { صحيح }

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقده كلها فأصبح نشيطا طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان .

(صحيح البخاري) { صحيح }

*** **

ثامناً : أذكار ما قبل النوم :

كن مع الله في آخر وقت قبل نومك ، و أجلب حارساً يحفظك ، و أطلب الرزق ليوم غد ، و اشف جسديك و اطلب الرحمة لروحك من خلال هذه الأذكار :

1 - سورة الفاتحة لروح سيدنا محمد و روح والدك و والدتك

2 - آية الكرسي ، و آخر آيتين من سورة البقرة > شرح <28

3 - سورة الإخلاص و الفلق و الناس و أنفخها في كفك و أمسح بها جسدك < شرح 29 >

4 - أقول { اللهم بك وضعت جنبي و بك أرفعه ، فإن أمسكت روحي فارحمها و إن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين }

- عن حذيفة بن اليمان قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه قال باسمك أموت وأحيا وإذا قام قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور .

(صحيح البخاري) { صحيح }

حدثنا سفيان حدثنا ابن عجلان وقرئ على سفيان عن سعيد عن أبي هريرة كان يقول فقال سفيان هو هكذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم إذا وضع جنبه يقول باسمك ربي وضعت جنبي فإن أمسكت نفسي فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين

(مسند أحمد) { صحيح }

و بهذا تكون قد أمضيت يوماً على التقوى بما تيسر لك بمعونة الله و توفيقه و شعرت بأن هذا اليوم لم يضيع هباءً منثوراً و أنك حصّلت في مدخرتك للأخرة كم كبير من الحسنات حيث سيكون هذا اليوم شهيداً عليك يوم القيامة .

الشرح و الدعم بالأحاديث الشريفة لما سبق :

< شرح 28 > - فضل (آية الكرسي ، و آخر آيتين من سورة البقرة) :

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ آية الكرسي و فاتحة حم المؤمن إلى قوله إليه المصير لم ير شيئاً يكرهه حتى يمسي و من قرأها حين يمسي لم ير شيئاً يكرهه حتى يصبح .
(سنن الدرامي) { ضعيف }

عن أبي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : إذا مر بين يدي أحدكم شيء وهو يصلي فليمنعه فإن أبي فليمنعه فإن أبي فليقاتله فإنما هو شيطان وقال عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال : إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان .
(صحيح البخاري) { صحيح بما في معناه }

عن أبي مسعود البدر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الأيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه .
(صحيح البخاري) { صحيح }

عن ابن عباس قال : بينما جبريل قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيضاً من فوقه فرفع رأسه فقال هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح قط إلا اليوم فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل إلى الأرض لم ينزل قط

إلا اليوم فسلم وقال أبشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منهما إلا أعطيته .
(صحيح مسلم) { غير موجود }

< شرح 29 > - سورة الإخلاص و الفلق و الناس عند النوم :

عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله أحد و قل أعوذ برب الفلق و قل أعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات .
(صحيح البخاري) { صحيح بما في معناه }

-----***-----***-----***-----

تاسعاً : الدعاء :

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له

(صحيح البخاري) { صحيح }

و حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيراً من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه وذلك كل ليلة

(صحيح مسلم) { صحيح }

لا بد للإنسان أن يدعو ، فمن غير المعقول أنه كامل ، و لا ينقصه أي أمر ، لا بد من وجود أمر يطلبه من الله تعالى ، و الله يحب العبد الذي يتذلل بين يده ، فعندما تدعو تعلم أنك ضعيف و أن هناك خالق أنت تحتاج إلى مغفرته ، و عفوه وتوفيقه في أمورك و تيسيرها فلا تغفل أمر الدعاء و لو لمقدار دقيقة في اليوم ... و استغل الأوقات التي يستجاب فيها الدعاء ، و من الأوقات ما بعد غروب الشمس إلى ما قبل الفجر ، و ما بين الأذان و الإقامة و عند نزول المطر و عند السجود و هناك مواطن آخر و الأدعية كثيرة جداً ، و إذا لم تحفظ دعاء طويل فقل كما علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم :

عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم علمها هذا الدعاء اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم اللهم إني أسألك من خير ما سألك عبدك ونبيك وأعوذ بك من شر ما عاذ به عبدك ونبيك اللهم إني أسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل وأسألك أن تجعل كل قضاء قضيت له لي خيراً .

(سنن ابن ماجه) { صحيح }

عن أبي أمامة قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدعاء كثير لم نحفظ منه شيئاً قلنا يا رسول الله دعوت بدعاء كثير لم نحفظ منه شيئاً فقال ألا أدلكم على ما يجمع ذلك كله تقول اللهم إنا نسألك من خير ما سألك منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ونعوذ بك من شر ما استعاذ منه

نبيك محمد صلى الله عليه وسلم وأنت المستعان و عليك البلاغ و لا حول و لا قوة إلا بالله .
(سنن الترمذي) { ضعيف }

أما أنا فجعلت كلما سمعت دعاء مفيد أضفته إلى دعائي اليومي إلى أن أصبحت أدعو بمقدار عشر دقائق إلى خمسة عشرة دقيقة و هو دعاء يعتبر طويل و لكن جعلته يشمل على كل ما أحجته من أمور الدنيا و الآخرة و ركبته على الشكل التالي و كما ذكرت لكل دعاءه الخاص ، و خذ ما شئت ، و في الختام تذكرني بدعائكم : [< شرح 30 >](#)

{ بسم الله الرحمن الرحيم و الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على سيد المرسلين محمد صلى الله عليه و سلم : اللهم سامع الصوت ، و غافر الذنب ، و قابل التوبة و مجيب الداعين ، يا رحمن يا رحيم يا عظيم بأسمائك كلها أدعوك أن تيسر أموري و تقبل مني دعائي أنك أنت السميع العليم و تغفر ذنبي أنك أنت التواب الرحيم .

اللهم يا من فطر السماوات و الأرض ، يا من نصب الجبال ، و سطح البحار ، و بسط الأرض يا من أنزل الأمطار ، و أخرج الأشجار ، يا من خلق الإنسان و أحسن خلقه ، يا من أتقن كل شيء صنعه ، إليك ألتجئ و بك أستجير يا عظيم أن تغفر ذنبي و تقبلني في زمرة عبادك الصالحين التائبين الطائعين الفائزين برحمتك الداخلي جنتك و الناجين من النار .

اللهم لا إله إلا أنت أي كنت من الظالمين ، اللهم لا إله إلا أنت أي كنت من الظالمين ، اللهم لا إله إلا أنت أي كنت من الظالمين .

اللهم أنت ربي خلقتني و أنا عبدك و أنا على عهدك و وعدك ما استطعت أبوء لك بنعمتك علي و أبوء لك بذنبي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت سبحانك ربي و تعاليت .

لا إله إلا أنت سبحانك خلقتني و أنا عبدك ، أبن عبدك ، أبن أمتك ، ناصيتي بيدك ، ماضٍ في حكمك ، عدل في قضاائك منك الخير ، و إليك يعود الخير و أنت على كل شيء قدير .

يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث ، يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث ، يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث ، يا من أمره بين الكاف و النون ، اللهم أجعل استجابة هذا الدعاء بين الكاف و النون ، اللهم يا من إذا قضى أمراً كان مفعولاً ، أجعل استجابة هذا الدعاء مفعولاً في القريب العاجل أنك أنت السميع العليم المجيب .

اللهم إن وقف الناس كلهم في صعيد واحد ، و طلب كل غايته فإن ذلك لا ينقص من ملكك كما ينقص المخيط إذا غمس في ماء البحر ، اللهم أعطنا و لا تحرمنا أنك أنت الكريم

اللهم أنت كتبت على نفسك الرحمة ، اللهم أنت كتبت في كتابك أن أدعوني أستجب لكم ، اللهم أنت قلت في كتابك ، يحبهم و يحبونه ، و المحب لا يعذب حبيبه ، اللهم أحينا حياة سعيدة هنيئة و ردنا إليك مردداً جميلاً

اللهم إنا نسألك من خير ما سألك به نبيك محمد صلى الله عليه و سلم و نعوذ بك من شر ما استعاذ به نبيك محمد صلى الله عليه و سلم .

اللهم نسألك من الخير كله ما علمنا منه و ما لم نعلم و نعوذ بك من الشر كله ما علمنا منه و ما لم نعلم اللهم نسألك رضاك و الجنة و نعوذ بك من غضبك و النار ، اللهم نسألك رضاك و الجنة و نعوذ بك من غضبك و النار ، اللهم نسألك رضاك و الجنة و نعوذ بك من غضبك و النار ، اللهم نسألك رضاك و الجنة و نعوذ بك من غضبك و النار .

اللهم إنا نعوذ بك من فتنة المحيا و فتنة الممات و فتنة المسح الدجال ، اللهم أجرنا من عذاب النار و عذاب القبر و إن أردت فتنة في قوم فردنا إليك غير مفتونين .

اللهم آتينا في الدنيا حسنة و في الآخرة حسنة و قنا من عذاب النار .

اللهم أجعل لي من كل هم فرجاً و من كل ضيق مخرجاً و أحيني حياة سعيدة و إن توفيتني فأكرم نزلي و وسع مدخلي و اغسلني بالماء و الثلج و البرد ، و نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس ،

اللهم أجعل خير أعمالنا خواتيمها و خير أيامنا يوم نلقاك يا عظيم ، اللهم متعنا بالنظر إلى وجهك الكريم ، اللهم متعنا بالنظر إلى وجهك الكريم ، اللهم متعنا بالنظر إلى وجهك الكريم و موتانا و جميع المؤمنين و المؤمنات و لأرباب الحقوق علينا و لمن أوصانا و استوصانا و لمن كان له حق علينا ، و الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على سيد المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم { .

ثم أتابع قراءة سورة الإخلاص ثلاث مرات و الفلق و الناس .

تم بعون الله
و الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على سيد المرسلين